الناصر ولعنيزي وميسون وخليل يقدمون لوحة شعرية من أربع دول عربية

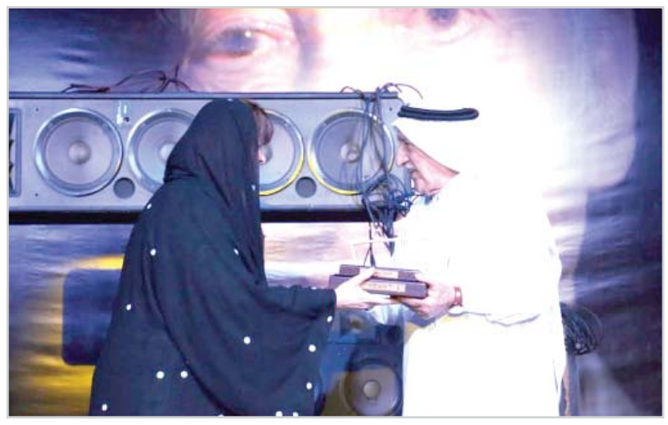

الدمام –حمودالزهراني

في مساء ملبد بالشعر وممتزج بأنغام الموسيقى ومؤثث بالألوان احتضت جمعية الثقافة والفنون مساء أمس الأثنين، ضمن فعاليات مهرجان بيت الشعر الأول أربعة من شعراء الوطن العربي ليرسموا لوحة شعرية بديعة كان فارسها قصيدة النثر التي بهرت بحيويتها وفتوتها الحضور فاستجابوا لها بالتصفيق الحار المعبر عن إعجابهم بما استمعوا إليه.

مصر وتونس والإمارات جلست شعريا إلى جانب المملكة، وسبقتهم المملكة بنص شاعري ممثل قام بدور البطولة فيه الفنان ابراهيم الحساوي وكتبه صالح زمانان وكتب أشعاره الشاعر علي الحازمي وكتب الحانه وغناه الفنان خليل الويل وأخرجه سلطان الغامدي، عبر مسرحية نوستالجيا وهي من انتاج وكالة وزارة الثقافة والإعلام للشؤون الثقافية، وهي كما وصفها مؤلفها الشاعر صالح زمانان بأنها" كانت أكثر عمل فني أو أدبي لاقيتُ فيه صعوبة، وتعثر وضغوط، لكنها في ذات الوقت من أكثر الأعمال التي ابهجتني حين عُرضت، كان ثمة شيء خفي في هذا العمل، سواء علي مستوى التجربة الكتابية التي دخل فيها أصوات من خارج المؤلف، أو على مستوى التمثيل العالي والأداء المتجلي، أو على مستوى الذهنية الإخراجية التي استغلت كل ظروف العرض السيئة بشكل عكسي تماما لتظهره كما لو كان كل شيء معتمد وفي خدمة النص والحركة والأداء، أو حتى على مستوى إدخال الحالة الفيلمية في السياق المسرحي –الدرامي– وليس كحالة موازية أو معسوفة".

استهلت الامسية بالشاعر عبدالله الناصر من السعودية، الذي تعتبر له أول امسية، له إصدارين وتطرح كتابته تجربة الداخل المسكون بحالة حبٍّ متوتّرة نالها عطبٌ؛ جرحٌ لا يكفّ عن الجريان بدمه يخضّب السطور. تطهيرٌ مستمر.. تظهيرٌ دائب يصبّ من تنويعات الحالة العاطفيّة وينشبك بأفق منذور لوجود تالف؛ سجّل هشاشتَه وتلاشيه مرّة بعد مرّة، قرأ العديد من النصوص كان منها نص "أعنابٌ الخوفُ" :

يكبر الأطفال بسرعة دون أن أجد الوقت لأحدثهم:
عن سيف روماني غَامض في صخرة القلب
عن الضلُوع التي صارتْ جوقة كمنجاتٍ سود
عن بنت خبزتْ قمراً وأطلقت خلفه ذئابا بيضاء
عن القمَر يصبح ثقيلاً في الأيام البيض
عن العين التي سرق كحلها الليل
عن الفم العذب الذي صار بئرا مسمومة

وقدمت الشاعرة والفنانة التشكيلية الإماراتية ميسون صقر، والتي نالت العديد من الجوائز العربية والعالمية، عملت بمركز دراسات الوحدة العربية بالقاهرة، وعملت بوزارة الإعلام والثقافة كمدير الإدارة الثقافية، أصدرت رواية" ريحانة" ، وتبحث الشاعرة ميسون برئتين أكلتْهما الأحزان، بقلب يستند على الأسى ويمور في الارتباك، بيد في الوداع وأخرى في الفقد؛ في نغمة التردّد والحيرة، تتصفّح الأمكنةَ والشخصيات والذاكرة المشقوقة في عصف الأزمنة، من نصوصها التي قرأتها "أبْيَضُ وأسْوَدُ" :

كُنَّا نَتَبادَلُ الصُّوَرَ
صُورَةُ أُمِّهِ مُقَابِلَ صُورةِ أُمِّي
وصُورَةُ أَبِيهِ مُقَابِلَ صُورةِ أَبِي
وصُورَتُه إِلَى صُورَتِي
أُمُّهُ مُتَّشِحَةً بِرِدَاءٍ بَسِيطٍ وعَلَى رأْسِها...
لَم تُظْهِرْ الصُّورَةُ سِوَى الجزءِ العُلْوِيِّ مِنْ الجَسَدِ
أَمَّا أُمِّي فَكَانَتْ تَجْلِسُ مُعْتَدِلَةً
عَلى كُرْسِيٍّ عَرِيضٍ مُذَهَّبٍ
يَدَاهَا عَلَى المِسْنَدَيْنِ، كَمَا يَلِيقُ بِأَمِيرَةٍ
والصُّورَةُ تُظْهِرُها كَامِلَةً.
كَانَ أَبُوهُ يَلْبَسُ مَا لا يَظْهَرُ لَوْنُهُ
وَوَجْهُهُ مُمْتَزِجٌ بِالطِّينِ الذي أَحَبَّ
لِذَا لَم يَمْتَلِكْ أَرْضًا أَبَدًا
–لا حَاجَةَ لَهُ بِهَا بَعدَ كُلِّ هَذِهِ السَّنَوَاتِ العِجَافِ–
أَمَّا وَالِدِي فَكَانَ مُؤْتَزِرًا بِسَيْفٍ فِي خَاصِرَتِهِ
وَلَمْ يَكُنْ السَّيفُ نَفْسَهُ الَّذِي قَتَلَهُ بَعْدَ ذَلِكَ
لَكِنَّ صُورَتَيْنَا نَحْنُ
لَم تَفْشَيَا اخْتِلافًا كَبِيرًا هَكَذَا
كُلُّ ما هُنالِكَ أَنَّ صُورَتِي كَانَتْ مُلَوَّنَةً
وصُورَتَهُ بَالأَبْيَضِ والأَسْوَدِ.

بتلك اللغة المدبّبة بحوافها الخشنة التي تنغرز بين الأصابع وتلامسها بلذة، وحيث الأسى ختمُ الشاعر المصري عصام خليل الذي يمرّ بين الكلمات وهو التمرّد الذي ينتصب أعلى المنارة وبين أيادي العائلة الذاهبة إلى حقل من المشقّة والفوات الذي لا ينتمي إلى الأزهار أبدا، أصدر الشاعر عصام خمسة دواوين شعرية قرأ منها "لماذا يا وردة"

ما لك يا وردة لا تردين السلام ؟
أضأتُ السلم،
وأجريتُ إليكِ الماءَ
لتكبري
ملأتُ أصيصَك بعُمر،
وساقك بتجربةَ النموّ
قسّمتُ رئتيّ وأعطيتك هواءً لأيام
ولم تذكريني بشمّة واحدة

ويختم الجمال الشعّري الذي صاحبه عزف القيتار للفنان محمد الصفار، الشاعر والاعلامي شوقي لعنيزي من تونس، مسكون بالوطن، وبارتباكات الغربة، يوصد لعنيزي بابا على نفسه ليفتح أبوابا باتجاه العالم، يجسّ بقصيدته الفضاء كله ليرتمي منهكا على اللغة. يفكك مناحيها متأملا، ولا يسكن قلبه لمصير جاهز، تجده مع كل قصيدة يحدو الكون ويولم السماء بالغيم، صدر له البستان وماجاوره ومرثية الظل، قدم العديد من البرامج الاذاعية والتلفزيونية، قرأ للجمهور نصوصا منها "نتساقط في صمتك" :

أيّها البلد الموصد على نفسه كقبر
أصابعنا علقت على بابك
وأحلامنا تخشبت من شدّة الطرق
نذرنا لك أجمل قصائدنا ولكنّك لم تفتح
نذرنا لك أعمارا يلهو بها اليُتم
وتوسّلنا بعكاكيز أطفالنا
و لم تفتح
أنت هنالك تذوي وحيداً
تضيق في صمتك يوما بعد آخر
ونحن هنا..
نتساقط في صمتك يوما بعد آخر
صرنا بابك المخلوعَ في الريح
أرواحنا تقوّست من الانتظار
وتحت أقدامنا يتكوّم بلد بأسره

وفي الجانب الآخر، في قاعة عبدالله الشيخ وقّع الشعراء "عبدالله السفر ديوانه "يرمي قبعته على العالم" وحسين ال دهيم"أوبة الهرطيق" ورقية الفريد"عدم أو كخلود الماء" .

قصص قصيرة جدا

كسر الدائرة

نتأت الفكرة المتأزمة كتله حمراء في الصحراء. لم يدر ما يفعل بها. ماجت معه كلما مالت مركبته في الانعطاف. لا خيارات لديه . فلم ينظر في المرآة الخلفية. الماضي أمامه يرى من خلاله مستقبله . آلى الإضمار للقاري ليكتب القفله عن متلازمة الأمل والخيبة.

بداية عاجزة

جلس على كرسيه أمام كتل اللحم التعيسة . الفساد يحميهم . وضع رأسه بين يديه مفكرا في التاريخ الآسن الذي يحرك ذاته.

– ماذا يقلقك؟

– أريد حلا سحريا لإتمام المصالحة الوطنية .

– شكل وفد رسمي كبير للتعازي يضم كافة أطياف المجتمع .

وطأة الهاجس

من الفجر يذهب ويفترش مقعده في المقبرة. يستدفأ بحرارة الشمس. لكن حرارة القتلى أقوى احتجاجا . ينتظر دوره في نقل عرى لحمه لتغذية القادم الجديد من أديم الأرض.

(يرد إلى أرذل العمر)

أحسن في تنشئته وتربيته رجلا في طاعة الله . كان ابنه خير مربي له في طفولة شيخوخته.

هُدوء اللّيل

لبس منامته . صدحت أصوات يومه المزعجة في أذنيه. تمدد على السرير .قرأ. حَسَلَ بضغينته.

لفافة قماش

كثرة المال شوهت إدراكه البشري .قالوا عنه انه مهووس بأدق التفاصيل ناشدا المثالية . وقالوا انه يمارس لعبة تبرير الغباء . لم ينته بعد وهو يعدل ويضيف في بناء بيته دون أن ينتبه إلى هدر الوقت.فجأة تحسروا عليه أن دعوه بالفقيد .

• بقلم : يوسف فضل

دار شمس تصدر قصصية شريف مصطفى

جدة–ثقافة البلاد

صدر عن دار شمس للنشر والإعلام بالقاهرة؛ المجموعة القصصية "تراتيل الرسوم الجدارية"، للقاص والناقد المصرى شريف مصطفى، وتضم تسع عشرة قصة قصيرة. نصوص المجموعة تلعب على ثلاثة أوتار رئيسة وأوتار أخرى فرعية، والأوتار الرئيسة تتمثل فى السياسة، والكتابة، والصراع بين الماضى والحاضر..ويتحقق فيها بعض من العلاقات التوظيفية التى تشكل بناءها مثل الانزياح والمفارقة والفضاءات الوهمية للحدث. ونشهد عبر العلاقات النصية نوعًا من التحول المغاير للأشياء على مستوى المكان والزمان والجمادات، فالعلاقة مع السواكن علاقة تفجر وخلق جديد، ولغة النص تدل على امتلاك القاص لخبرة القص والأطر الفنية لبناء النص. ويقول الناقد عماد حسيب: "تمثل نصوص المجموعة علاقة الاختلاف، تلك العلاقة التى تتجه نحو المفارقة، فثمة جدليات تشكيلية تحكم البناء القصصى، فخلقه ينشأ من عدمه، وحياته تنبعث من موته، والدخول إلى عالمه يعد نوعا من اختراق الحجب الملونة المستورة خلف مساحات شاسعة من الرؤية، والمتأمل لنصوصها يجد أنها تعيش حالة من الغرق الذاتى مع الآخر بمختلف صوره، فقد يكون الآخر ذاتا إنسانية، وقد يكون مكانا محاطا بالذكرى، وقد يكون قراءة تحولت إليها مقامات التغيير والثورة" .

كشفت عن مدارسه وسبقه وغاياته..
المجلة العربية تعيد قراءة الاستشراق الألماني

جدة– المحرر الثقافي

في عددها الجديد (٤٦١) تسترجع المجلة العربية.. ملف الاستشراق الألماني مسائلة المنجز بأكمله على ضوء ما حوته خزائن التأليف والتوثيق والتدوين.. وذلك من خلال آراء نخبة من المثقفين والكتاب على امتداد القطر العربي أمثال الدكتور علي النملة والدكتور عبدالحميد الأنصاري والدكتور محمد نوالي والدكتور نجيب محمد الجابري.. يستهلهم رئيس التحرير الدكتور عبدالله الحاج الذي كتب مقالا بعنوان (الاستشراق الألماني.. لماذ؟) حيث حمل الغلاف الرئيسي عنوان (الاستشراق الالماني والتراث العربي)..

وفيما خصص كتاب العدد لكتاب: (الإنسان القروسطي.. الملامح والعلاقات) للدكتور إبراهيم الحجري.. تواصل زوايا المجلة العربية وأبوابها تقديم الجديد المتفرد شكلاً ومضموناً.. حيث تطل زاوية (آداب) بمقال (مي زيادة.. تغنت بروحانية الشرق ومثله العليا) ومقال (ثلاثية تواليف تراثية ليست لمؤلفيها).. وفي زاوية (ثقافات) يطالع قارئ العربية تقريرا بعنوان (من المغاربة المسلمين إلى الموريسكيين.. مصير مسلمي إسبانيا في العصر الوسيط)..

ويواصل كل من الأستاذ الكبير أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري عبر زاويته (تباريح) والشاعر والكاتب الكبير الأستاذ سعد البواردي عبر زاويته (ماقل ودل).. وكذلك زاوية (سؤال الظل) للروائي الدكتور واسيني الأعرج.. وزاوية (أعلام في الظل) للمؤرخ الأستاذ محمد القشعمي إلى جانب (حكاية قصيدة) التي يعدها الدكتور عبدالله ثقفان.. مصافحة القراء والتحليق بهم في عوالم المعرفة والثقافة والأدب.. كما تنشر المجلة العربية عرضا لجملة من الإصدارات العربية والأجنبية.. إلى جانب جملة من النصوص الأدبية والإبداعية الشعرية والقصصية المنوعة من مختلف أقطار الوطن العربي..

وتأبن المجلة العربية عبر ملف (المتابعات) عددا من الوجوه الثقافية العربية الراحلة مؤخراً مثل الدكتور راشد المبارك والشاعر عبدالرحمن رفيع والأستاذ سليمان فياض.. في حين حلّ الأستاذ عثمان جمعان ضيفاً على الصفحة الأخيرة من المجلة العربية (حتى نلتقي).....

ثقافة الدمام تدشن اصدارين للشاعر العلي

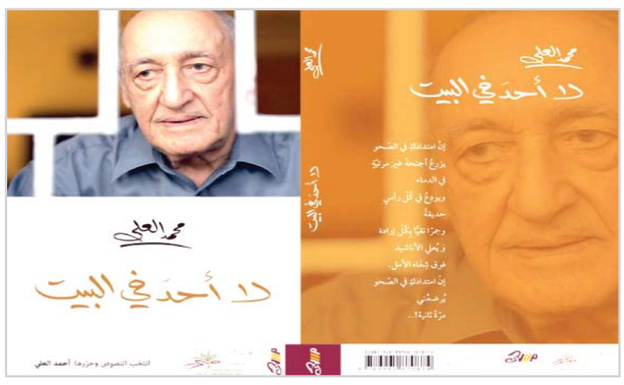

جدة– ثقافة البلاد

أصدرت جمعية الثقافة والفنون فرع الدمام، إصدارين متعلقين بالأديب الشاعر محمد العلي ودشنتهما في افتتاح الدورة الأولى لمهرجان بيت الشعر، التي تحمل اسم العلي مساء السبت الماضي.

كتاب «تلك الزرقة التي علمتنا الأناشيد» أحد الإصدارين، وهو عبارة عن شهادات عن العلي، قدمها مجموعة من أصدقائه، وطلابه، وأبنائه، ومحبيه. وكتب «بيت الشعر» التابع لفرع الجمعية، افتتاحية الكتاب، الذي تضمن أيضاً مقالا للراحل عابد خازندار، منشور في صحيفة «الرياض» في ٢٣ ديسمبر ٢٠١٤م، بعد أن وعد فرع الجمعية بكتابة مفصلة، وتقديم شهادة عن العلي، غير أن فسحة العمر لم تسمح له بذلك. كما اشتمل الكتاب على قصيدة لعبدالمحسن اليوسف في العلي بعنوان «في صوته ريحٌ نحاسيّةٌ» استهلها بقوله: «شاهقٌ كنخلةٍ من نخيل «الأحساء»... عنيدٌ كموجةٍ من بحر (دارين)».

مقدمة الكتاب الاول:

هذا الكتاب ليس مجرد شهادات قدّمها أصدقاء وطلاب وأبناء ومحبو العلي، إنه تاريخ ممتد يمّر حميماً من هنا، وما يزال يمرّ حتى تنبت القصيدة عشباً على ضفاف الماء. الماء الذي خبروه، وجرّبوه، وعوّلوا عليه في حضوره وفي غيابه، في مدّه وفي جزره، في ضوئه وفي كواليسه. آمنوا به رغم صرخته العالية الظل «لا ماء في الماء .» بيت الشعر في جمعية الثقافة والفنون بالدمام إذ يقدّم هذه الشهادات للقارئ الكريم فهو إنما يسجّل للحاضر وللتاريخ حضور العلي في مشهدنا العربي والسعودي، ويذكّر المتابعين لتاريخ تأسيس وتأصيل ورعاية العلي للحداثة حتى اللحظة، بدءاً بالمرحلة التي وقفت هذه القامة الثقافية راعية وحامية للحداثة بكل ما حملت في الستينات من رغبة في الحرية، وفي زحزحة الساكن، وفي إيقاظ الغفلة، وفي طرح وترسيخ السؤال حيال كل ما هو جاهز ومنجز. ثم كيف فتح صدره عاريا –في فترة لاحقة– أمام سهام الخائفين من التغيير، حاميا الفئة القليلة والغضة من نصال امتدّت بقسوة السواد مريدةً اختطاف مكتسبات؛ دافع العلي ورفاقه من أجل تحريرها من الظلام. ومَنْ غير هؤلاء الثلة الرائعة التي احتواها هذا الكتاب قادر على رصد تلك المرحلة والاقتراب بنا لتفاصيلها اليومية الصعبة، في أفراحها وفي أتراحها، في قلقها وفي طمأنينتها؟! فهم، دون سواهم، من أتقن قراءة أبجديات العلي، وفطنوا مبكرا لطقوس قصيدته، ولرمزية ما يطالعه بعيداً حيث الحلم متاح للجميع. عبر مهرجان بيت الشعر، في دورته الأولى التي حملت اسم «محمد العلي » يطيب لنا أن نفتح لكم نافذة مشرعة لفضاءات رائد فاعلٍ لم يتردد ولم ييأس من المستقبل ونطل على تجربته الثقافية أباً، ومعلماً، وشاعراً، ومفكراً. مؤكدين على أن نوافذ الشعر لا يمكن إغلاقها حتى وإن لم يكن ثمة جدار.

مقدمة الكتاب الثاني : لا أحدَ في البيت. هذا ما غَنمتُهُ.

خَالَفْتُ، في تحريري لهذا الكتاب، وانتخابي لما فيه، ما هو معمولٌ به في صَنعة التحرير، تحرير الأعمال الشعريّة على وجه الخصوص. لا أبتغي عَرْضَ أشهر قصائد الشّاعر، أو إبراز ما يستهويني منها، أو حتى بناء مسرح لتجربته الشعريّة. تَظهرُ نصوص الشّاعر هنا بوصفها حلماً؛ تتقطّعُ و تتّصل، سنةً و نوماً، حُلمًا غَزَلتُهُ لنفسي، فعْلَ قراءتي.. فالقراءة في جذرها محاولة للرؤية، امتثالٌ لما يتبدّى وما يتخفّى، وأسلمتُ نفسي لذاك؛ إنها سرقةٌ مُحترفة، وتلصّصٌ مُباحٌ على أوكار المجاز وأفاعيه، وعلى غُرَف الوقت ونوافذ أفكاره، وعلى الآلهة من أعلى وأسفل، وعلى اللغة العارية. على الشعر.

مزّقتُ أكثر النصوص كالأقمشة، أبعدتُ خيوطاً عن أسمالها لتأخذ بُعدًا فضائيًّا، احتمالات أكثر. كَسَرتُ أسطرًا ويتّمتُ أبياتًا، وأبكَيتُ الخليلَ، ليس لأني عاندتُهُ، أنا لا أكرهه، أبدًا، بل تجاهلته، ولم أعرهُ خاطري ووجداني.. قَسَوتُ عليه. كأنّي أعتمُ بحرًا كاملاً وأطَيرُ بكشّاف واحد أسلّطه على مَوجَة واحدة. مَن يتغيّى فهمَ ذهنيّة بناء الشّاعرُ لقصائده، وتفكيك تجربته الشعريّة، بُغية حقنها في الدم والهواء، أو للبحث والتوثيق، فعليه قراءة الديوان الكامل (لا ماء في الماء). هُنا فُرصَةٌ لحلمي كي يراه أحدٌ غيري، لغنائمي. وبَقيَ أن أقوَل بأنني قد اخترتُ هُنا أيضا مقاطعَ من ثماني عشرة نصًّا لم تُدْرَج في الديوان أنف الذّكر.هكذا أبحتُ لنفسي ما لا يُعقَل ولا يجوز، ما قد يُغضبُ مُحبّي الشاعر، أو المسلوبين بذاك الغولِ في ليل الشّعر، أعني العروض. لكنها –و أنا أضحك الآن– رُقْعَةُ لعب، محكومةٌ بشروط الفتنة و الافتتان. أراهنك على هذا.

بيان بالمنافسات المطلوب تمديدها لأمانة منطقة القصيم للعام ١٤٣٦هـ

م	إسم الجهة المعلنة	إسم المناقصة	قيمة المناقصة	آخر موعد لتقديم العطاءات	موعد فتح المظاريف
١	أمانة القصيم	تمديد منافسة إنشاء ساحات بلدية بمدينة بريدة	٥٠٠٠	الاثنين ١٤٣٦/٧/٨هـ	الثلاثاء ١٤٣٦/٧/٩هـ
٢		تمديد منافسة إنشاء مشتل نموذجي بمدينة بريدة	٧٠٠٠		

إعلان قضائي

تعلن الدائرة التجارية الثانية بالمحكمة الإدارية بجدة أن لديها القضايا المقامة من: مؤسسة الأصالة الغربية التجارية ضد : مؤسسة أنور عبدالله سالم شبيلي وبموجب هذا الاعلان فإن الدائرة تخطر المؤسسة المدعى عليها بضرورة حضور صاحبها أو من يمثلها شرعاً في الجلسة التي حدد لها يوم الاثنين الموافق ١٤٣٦/٨/٧هـ الساعة ٠٨:٣٠ صباحاً وفي حال عدم الحضور ضمن الموعد المدد فسيتم النظر في الدعوى غيابياً.